



ككل الأجيال - سألوا أنفسهم طوامية واختيار المسار يريرون قلبهم .
 وعلى الرويات المحقة - تراجع نفسنا ، فالعرب لم يكونوا قط
 فما حل نأرب نخيم خطر أو أداة رمدية أو اختراع على أحد . ولم يكونوا قط
 صاغديه على خلوده . بل كانوا وسائر الروا ومع الروام كرماء ومفاتيح
 خير وشرى رحمة للناس جميعا ، بل كانوا كرماء أسيار اناسيه
 مع أعدائهم وأعدى أعدائهم اليهود

يقول برتراند رسل ألفر فلدنة مفرنا : « فانه المسموية فهدون العصور
 التدرسية وأرد قلبنا المسيحية ، فقد اضطررنا المسيحية اليهود ونجاعة
 في عصور الاضطراب الديني ، وصاحبت العرب الصليبية نتائج مروعة ،
 وذلك على نقض ما كانه في اليهود الاسيرين ، حيث لم يسيء أحد معاملة
 اليهود بأي معنى من معاني الاسارة »^(١)

فاذا اتسع قلب الرحمن العرب بالرحمة لليهود اعسى أعدائهم وأعدى
 البرية ذلك ريل على انساب العرب التي زهوا بها دور العالم كله ،
 ومنه كانت هذه اناسيتهم ورحمتهم مع أعدائهم فلو يقبل ان يكونوا
 غير حمار مع الأركسية والبولنديه وغيرهم مما يدور اسرائيل وحاربوا العرب .

Copyright © King Saud University

(١) كتاب « تاريخ الظلقة الفقيه » لبرتراند رسل ، ١٨٦٤ ، الطبعة العربية